مُلخّصاتُ الرّسائل الجامعيّة

هيئة التحرير

تواصل مجلّة التّجديد نشر ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه التي أجيزت في الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا. تعريفاً للقارئ بهذه الأبحاث العلميّة وكشفاً للقضايا والموضوعات التي تعكس اهتمامات طلبة الدراسات العليا.

أولاً: رسائل الدكتوراه

١ــ مفهوم التكامل المعرفي وتطبيقه في مناهج الجامعة: نموذج كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

أبو بكر محمد أحمد محمد إبراهيم
كلية التربية، ٢٠٠٤

ملخص البحث

يُعنى هذا البحث بدراسة مفهوم التكامل المعرفي الذي بشرت به أدبيات إسلامية المعرفة وتتبع أثره في فكرة التعليم الجامعي وفلسفته، وبتحديد المبادئ والأسس العامة

لتصميم مناهج جامعية إسلامية، وتحليل الإسهامات الإسلامية المعاصرة في حقل المناهج، ومناقشة الدور الذي لعبته في سبيل صياغة نظريات أو نماذج تربوية إسلامية في التعليم الجامعي.

وقد سعى الباحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

– ما الأبعاد الفكرية التي يعكسها مفهوم التكامل المعرفي في الفكر الإسلامي المعاصر؟

– إلى أي مدى تختلف التجربة الإسلامية المعاصرة في التعليم الجامعي في صياغتها لفلسفتها ومفاهيمها النظرية عن تجربة الجامعات الإسلامية التقليدية؟

– ما الأسس النظرية والتطبيقية التي اعتمدتها التجربة الإسلامية المعاصرة في التعليم الجامعي في تصميم وبناء مناهج دراسية جامعية لترجمة مفهوم التكامل المعرفي وتطوير الأفكار المتصلة به؟

وقد استخدم الباحث منهجاً وصفياً، تحليلياً، نقدياً، تقويمياً لدراسة مفهوم التكامل المعرفي أسس له بتحليل تاريخي للأسباب التي وجهت أنظار المسلمين في العقود الماضية إلى ربط الأزمة الحضارية بالقضية المعرفية. واقتصرت الدراسة في شقها التحليلي التقويمي على التجربة الإسلامية المعاصرة في بناء مناهج التعليم الجامعي وتصميمها على وفق مناهج كلية معارف الوحي الإسلامي والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا.

وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: ثراء تجربة التكامل المعرفي بكلية معارف الوحي الإسلامي والعلوم الإنسانية مقارنة بالتجارب التي تمت في الجامعات الإسلامية الأخرى، وأن هذه التجربة على الرغم من ثرائها واجهت في عقدها الأول بعض الصعوبات، فهناك جوانب لا زالت تحتاج إلى تطوير وتحسين نبهت إليها الدراسة. أوصى الباحث بضرورة إنشاء وحدة للمناهج بمركز البحوث بالجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا لتشرف على مهمة تأليف الكتاب الجامعي، وإجراء

دراسات للمشكلات اللغوية في كلية معارف الوحي الإسلامي والعلوم الإنسانية وسبل التغلب عليها.

٢ــ جمع التكسير في القرآن الكريم: دراسة صرفية ونحوية ودلالية

صالح محجوب محمد التنغاري

قسم اللغة العربية، ٢٠٠٣

ملخص البحث

حاول الباحث من خلال المنهج الوصفي الاستقرائي، دراسة صيغ جمع التكسير في القرآن الكريم، فتعرّض إلى منهج الصرفيين في دراسة الصيغ العددية، فوضّح أنواع الجموع المختلفة، والفروق التي بينها، والأسباب التي أدّت إلى كَثْرة صيغ الجموع بصفة عامة، وجمع التكسير بصفة خاصة، ودور ظاهرة الاستغناء في الحدّ من تضخم صيغ الجمع. وتَمَّ إحصاء صيغ جمع التكسير في القرآن الكريم، وتصنيفها إلى أربع مجموعات: صيغ كثيرة، ومتوسطة، وقليلة، ونادرة الشيوع. وتبيّن من الإحصاء وجود صيغ قرآنية لم يشر إليها الصرفيون، وأخرى أوردها الصرفيون و لم ترد في القرآن الكريم.

تناول البحث من الجانب النحويّ لصيغ جمع التكسير ظاهرة المطابقة، وأبان من خلالها مسلك صيغ جمع التكسير داخل التركيب، وما ينشأ عن ذلك من علاقات بين العناصر النحوية في واحد أو أكثر من العناصر الآتية: الحالة الإعرابيّة، أو التَّعيين، أو العدد، أو النَّوع، أو الشَّخص. وأوضح البحث أن بعض الظواهر التركيبية صحيحة، وإن قال بعض النحاة بعدم صحتها، كالمجاورة التي أَقرَّها نَفَرٌ من ثقات النحاة والمفسرين. وأوضح البحث عدم صحة دفع (لغة أكلوني البراغيثُ)، لأنَّها مدعومة بنصوص قرآنية ونبوية وشعرية.

انتهى البحث إلى إثبات جريان لغة القرآن الكريم على سنن لغة العرب في الجانب الدلاليّ ، وإلى أنّ ما ورد فيه من وضع المفرد موضع الجمع، أو الجمع موضع المفرد لم يكن غريباً في بابه، إذ شهدت به أشعار العرب وأراجيزها وأقوالها، وأن صيغ جمع القِلَّة توحّد بينها الدلالة على القلّة، ولكن مع ذلك تحتفظ كل صيغة بخصوصية تميزها من غيرها، فصيغة (أَفْعَال) مثلاً دالّة على القِلّة، ولكن دلالتها فيها زيادة نسبية في الكمية على رصيفاتها اكتسبتها من زيادة المبنى، وبصفة خاصة ألف المد. وينطبق القول نفسه على صيغ الكَثْرة، فالدلالة على الكَثْرة توحّد بينها، ثم تستقل كلُّ صيغة بدلالة تتسق ومبناها والسياق الذي ترد فيه، وتَمَّ توضيح كيف تعامل القرآن الكريم مع صيغ جمع التكسير ذات اللفظ المشترك، إذ جعل لكل صيغة مجالاً دلالياً لا تشاركها فيه صيغة أخرى، وهو مسلك لم يكن معروفاً في أشعار العرب. واهتمّ البحث كذلك بدلالة بعض صيغ جمع التكسير في القراءات القرآنية.

٣ــ الاتجاهات الفكرية والدينية في الدراسات القرآنية لدى علماء الألبان في العصر الحديث

حجر الدين هوكسه
قسم الدراسات القرآنية والحديثية، ٢٠٠٣

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى كشف أهم الاتجاهات الفكرية والدينية في الدراسات القرآنية، التي ظهرت في كتابات علماء الألبان في العصر الحديث في جزيرة البلقان وتحليلها، بوصفها دراسة حالة. المنهج الذي سلكه الباحث هو المنهج الاستقرائي التحليلي التاريخي النقدي. وقد خضعت الأراضي الألبانية في منطقة البلقان للحكم العثماني قرابة خمسة قرون. استطاعت هذه الدراسة الميدانية أن تكشف النقاب عن الأوضاع السياسية والدينية والاجتماعية في الأراضي الألبانية قبل الحكم العثماني وأثناءه وبعده. إن اهتمام علماء الألبان

بالقرآن الكريم وجهودهم في هذا المجال كان كبيراً، ولم تمنعهم التحديات السياسية والاقتصادية والدينية التي واجهوها من السير على درب العلم، تعلماً وتعليماً وتصنيفاً. ونتيجة لتعلم الألبان واحتكاكهم بالحضارات والثقافات الأخرى في الشرق الأوسط وغيرها من البلاد، والتلاقح الفكري الديني والثقافي أثناء الحكم العثماني، أدى ذلك إلى اختلاف تكوين وعيهم الفكري والعلمي، فظهر في تفاسيرهم للقرآن الكريم ودراساتهم عنه وتعاملهم معه أربعة اتجاهات وتيارات رئيسة. الاتجاه الديني الفكري الإصلاحي، و الاتجاه العلمي الفلسفي، و الاتجاه العلمي التجريبي والاتجاه الفكري العقدي السني الماتريدي. وخلصت الدراسة إلى نتائج مخالفة لما هو مشاع في مصادر تاريخ الألبان. بناء على تلك النتائج فإنه يجب كتابة التاريخ الألباني وصياغة مناهجه من جديد، للوقوف على حقيقة الأمر، كما أنه ينبغي إبراز الجوانب الإيجابية التي شهدتها الأراضي الألبانية في كافة المجالات بفضل دخولهم في الإسلام وكونهم تحت رعاية الدولة الإسلامية العثمانية.

٤ـــ تعدد الروايات في متن الحديث النبوي: أسبابه وآثاره

سيوطي عبد المناس

قسم الدراسات القرآنية والحديثية، ٢٠٠٤

ملخص البحث

تناولت هذه الدراسة بالبحث موضوع "**تعدد الروايات في متن الحديث النبوي – أسبابه وآثاره**"، متَّبعةً المنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي النقدي. إن ظاهرة تعدد الروايات في متن الحديث قد تنبه لها المحدثون وشراح الحديث قديما، ولم يتركوها هملاً، فعبروا عن التعدد بعبارات منها: "وفي رواية"، و"في حديث آخر" و"زاد فيه" وغيرها من الألفاظ التي قد توهم القاري بأن هناك تعارضا بين تلك الروايات، إذا رآها غير المتخصص في الحديث ظن أن هذا الاختلاف والتعدد نتيجة لعدم حفظ

المحدثين رواياتهم، أو عدم اهتمامهم بضبطها كما سمعوا، الأمر الذي يجعله يشك في الأحاديث النبوية، ويصرف الناس عن الالتزام بها، والأمر ليس كذلك، ولهذه الظاهرة أسباب تستحق الدراسة والبحث. حاولت الدراسة رسم تعريفٍ "تعدد الروايات"، وذكرت أساليب التعبير عنه عند المحدثين، وطرق معرفته، واهتمام المحدثين به في مصنفاتهم، والمستشرقين في أبحاثهم، والكشف عن أسباب تعدد الروايات في متن الحديث النبوي، وبيان آثاره في الحديث وعلومه، وفي الفقه وأصوله، مستنبطا من واقع الأحاديث النبوية الكثيرة. يقر الباحث بأن قضية أسباب الاختلاف في ألفاظ الحديث الواحد لا تعزى إلى علم "مختلف الحديث" وحده أو إلى "الرواية بالمعنى" فحسب، بل لها أسباب كثيرة أخرى، تندرج في ثلاث مجموعات رئيسة، وهي: أسباب التعدد الصادر عن رسول الله، وأسباب التعدد الصادر عن الرواة، وأسباب التعدد الصادر عن غير الرسول والرواة. ولها آثار في الحديث وعلومه، وفي الفقه وأصوله، مما أتاح للمحدثين والفقهاء على السواء فهم مراد الحديث، ووضع قواعد وضوابط للتعامل معه.

٥ــ الجويني وآراؤه الكلامية

عرفات مصطفى

قسم أصول الدين ومقارنة الأديان، ٢٠٠٣

ملخص البحث

تهــدف هــذه الدراســة إلى عرض آراء الجويني الكلامية وتحليليها ونقدها، مع ملاحظة التطور الفكري فيها، ويتجلى هذا التطور الفكري الكلامي في أربع مسائل:

التأويل، حيث خاض الجويني فيه بصورة واسعة، وذلك في بداية حياته الفكرية، ثم استقر في نهاية عمره على تحريم التأويل مطلقا، وخير مثال على ذلك تأويله للصفات الإلهية، بالأخص الخبرية منها، ثم عودته إلى مذهب السلف.

نظرية الكسب، فقد كان الجويني موافقا للأشعري بمعنى الكلمة، لكنه في النهاية رد على شيخه الأشعري بعنف، وأثبت بطلان النظرية وفسادها.

مسألة الاسترسال، ذهب لفيف من القدامى والمعاصرين إلى تورط الجويني فيها، وكلام الجويني يدل على ذلك، إلا أن الجويني في نهاية المطاف أثبت خلاف ذلك، ووافق سائر المذاهب الإسلامية.

وأخيرا شرط القرشية، بدا الجويني في أول الأمر مترددا في مدى صحة ذلك الشرط، إلا أنه في كتاب **الغياثي** الذي وضعه خصيصا في الإمامة، رفض ذلك الشرط، لكون الأحاديث الواردة فيه، لم تخرج من فلْق في النبي صلى الله عليه وسلم.

وقد تمت هذه الدراسة بالتركيز على مؤلفات الجويني ورسائله التي تنقسم إلى قسمين، قسم ألفه في المرحلة الأولى من حياته الفكرية، **كالشامل** ومختصره **الإرشاد** ورسالته الوجيزة **لمع الأدلة**، والآخر ألفه في آخر حياته ككتاب **النظامية** و**الغياثي** و**البرهان**. وينضاف إلى ذلك بيان موقعه التاريخي في المدرسة الأشعرية، وخاصة بين طريقة المتقدمين وطريقة المتأخرين، وتركز الدراسة في الوقت نفسه على دور الجويني في تطوير المدرسة الأشعرية، وإخراجها من طابعها التقليدي التفويضي إلى الانفتاح على الطابع العقلاني التأويلي، ومن ثم محاولته النهائية لرسم الطريق الصحيح للمدرسة وأشياعها باتباع طريق السلف الصالح، وسلوك سبيل التصوف، وكل ذلك عبر مخاض طويل للبحث عن الحق.

ثانيا: رسائل الماجستير

١ــ شهادة المرأة: دراسة فقهية

فاطمة دلور

قسم الفقه وأصوله، ٢٠٠٣

ملخص البحث

تحاول هذه الدِّراسة تسليط الضوء على شهادة المرأة في الفقه الإسلامي، فبدأت بالحديث عن أهم الدِّراسات التي كُتِبَتْ في الموضوع، وبينتْ الدواعي والأسبابَ التي تقف وراء هذه الدِّراسة، كما ناقشت مفهوم الشّهادة وأهميتَها ومشروعيتَها بصورةٍ عامّةٍ. ثمّ تناولت شهادة المرأة في القضايا المدنيّة، وعرضت الشُّبهاتِ التي تُثار من حين لآخر بهذا الصَّددِ، وقامت بالرّدِ عليها. وبعد ذلك تناولت الدراسة شهادة المرأة في القضايا الأسريّة وما يتعلّقُ بها. وفي الفصل الأخير اهتمت الدراسةُ بشهادة المرأة في القضايا الجنائيّة، مستعرضةً أقوالَ الفقهاءِ القدامى والمعاصرينَ في كلِّ مسألةٍ، مدعومةً بأهمّ أدلتهم مع المناقشةِ المستفيضةِ لها، مؤيدةً ما هو راجحٌ منها حسب قوّةِ الاستدلالِ والواقعِ العمليِّ. وقد اتبعت الدِّراسةُ المنهج الاستقرائيِّ لجمع الموادِّ الفقهيّةِ ذات العلاقةِ بالبحثِ، كما استخدمت المنهجَ التحليليَّ النَّقديَّ، تحليلا لما ورد من آراء، وغربلةٍ لتلك الآراء وتشذيبِها، وتخليصِها من الرَّأي الضَّعيفِ. وقد توصَّلت الدراسةُ إلى عدد من النتائج جَرى استعراضُها في الخاتمة، ومنها أنّ الشّهادة وسيلةٌ من وسائلِ الإثبات في الفقه الإسلامي، وأنّ شهادة المرأة تختلف في بعض المسائل عن شهادة الرّجل. وهذا الاختلاف يفسَّر لصالح المرأة وحمايتِها، وليس من الصَّحيح أبداً أن يُفسَّر بخلاف ذلك كالطَّعنِ في شخصيتِها وأهليتِها وقدراتِها. ومنها أيضاً أنّ

المنطلقاتِ التي انطلق منها بعضُ الدارسين للدفاع عن حقوق المرأة في الإسلام، وذلك بإجازة شهادتها مطلقاً، أمرٌ لا يستقيم، لأنّ شهادتها ليست حقاً قد سُلِبَ منها ظلماً وعدواناً، وإنما هو واجبٌ خفَّف الله تعالى عن المرأة أعباءه، مراعاةً لطبيعتها واستعداداتها، ورحمةً بها من الدُّخول في معارك الجِدالِ والشِّجارِ.

٢ــ التنظيم القضائي لدى الأقليات المسلمة: دراسة تجربة المسلمين في الفلبين (مندناو)

هشام ناندو

قسم الفقه وأصوله، ٢٠٠٣

ملخص البحث

تحاول هذه الدراسة إلقاء الضوء على نظام المحاكم الشرعية الموجودة في جنوب الفليبين، أي نظام المحاكم الشرعية التابعة للحكومة الفليبينية، ونظام المحاكم الشرعية المستقلة عن سلطة الحكومة الفليبينية. وقد عنى الباحث ببيان نظام هذه المحاكم الشرعية في ضوء نظام القضاء في الفقه الإسلامي، كما حاول تقويم هذه المحاكم وتأصيلها إسلامياً.

اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي والتحليلي، حيث قام الباحث بدراسة القوانين والوثائق القضائية لهذه المحاكم، ثم حاول تحليلها وتأصيلها إسلامياً.

وقد أفرزت الدراسة نتائج عديدة من أهمها: إنّ المحاكم الشرعية التي تحت سلطة الحكومة الفليبينية أنشأت لأغراض سياسية ولم تكن من أجل تطبيق الشريعة الإسلامية بين المسلمين في الفليبين، وإنها جزء لا يتجزأ من النظام القضائي العلماني للفليبين، فهي محاكم محدودة السلطة والاختصاص القضائي، وهي تخضع لمراقبة المحكمة العليا. ثم إنّ وجود المبدأ العلماني في الدستور الفليبيني جرّد هذه المحاكم من إسلاميتها، فوقع في نظام

هذه المحاكم بعض الأمور التي تخالف أحكام الشريعة الإسلامية. إنّ المحاكم الشرعية المستقلة عن سلطة الحكومة الفلبينية محاكم متوارثة، وامتداد للمحاكم الشرعية التي أنشأت في مناطق مورو قبل قدوم الاستعمار الأجنبي. وقد اتخذت هذه المحاكم من التشريع الإسلامي دستوراً لها، ومن أحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها أساساً لنظامها. فهي محاكم إسلامية من حيث الأهداف، والأسس، والمبادئ، والتنظيم. وهي محاكم عامة، تشمل جميع الجوانب القضائية من معاملات وجنايات وغيرها.

٣ــ مؤسسة الزكاة في إندونيسيا: مؤسسة كيس الضعفاء

آدم شفاعت

قسم الفقه وأصوله، ٢٠٠٤

ملخص البحث

تناول هذا البحث واحدا من أهم الموضوعات المتعلقة بفريضة الزكاة، إذ إنه يدرس مؤسسة من مؤسسات الزكاة في إندونيسيا، وهي مؤسسة معروفة بـــ (كيس الضعفاء) إذ تعدّ هذه المؤسسة إحدى المؤسسات الزكوية الناجحة التي تستثمر أموال الزكاة، وتتميز برامجها في جباية أموال الزكاة وتوزيعها باستخدام المناهج الاقتصادية والأساليب الاستثمارية المعاصرة. ويهدف هذا البحث إلى دراسة هذه المؤسسة نشأة، وتاريخا، وأداء، وتحليلا لأهم أساليب استثمارها لأموال الزكاة، وتقويم إسهام هذه المؤسسة في تخفيف المعاناة والفقر في إندونيسيا، وبيان المبادئ والأحكام الشرعية التي استندت إليها المؤسسة في استثمار أموال الزكاة. واعتمد الباحث على المنهج التحليلي في دراسة مصادر أموال الزكاة في هذه المؤسسة والوسائل التي تستخدمها المؤسسة في جباية الزكاة وتوزيعها كما يستخدم المنهج التقويمي في دراسة أساليبها في استثمار تلك الأموال. وتوصلت الدراسة إلى أن هذه المؤسسة نجحت في تطوير آلية ناجعة في

استثمار أموال الزكاة إذ تعدّ مثالا يحتذى بها في إندونيسيا. وقد موّلت المؤسسة هؤلاء المستحقين في إدارة مشروعاتهم التجارية والزراعية وغيرها عن طريق المضاربة والقرض الحسن الشرعيين، كما اهتمت المؤسسة باستثمار تلك الأموال في تطوير مجالين مهمين في حياة المستحقين هما: تحسين الحالة الاجتماعية وتطوير كفاءتهم الذاتية.

٤ــ دلالات الفعل المضارع في سورتي يوسف والنحل

لبنى بنت عبد الرحمن

قسم اللغة العربية، ٢٠٠٤

ملخص البحث

يهدف هذا البحث لمعالجة قضية لغوية قرآنية، إذ يتناول أزمنة الأفعال الثلاثة في العربية، وهي: الماضي، والحاضر، والمستقبل بشكل عام، غير أنه يدرس بشكل دقيق استعمال الفعل المضارع للتعبير عن الزمن في السورتين الكريمتين، وهما: يوسف والنحل؛ وذلك لمعرفة ارتباط أبنية الفعل المضارع بأزمنة معينة؛ لينظر مدى التزام المضارع بزمنه الطبيعي المعروف وهو دلالته على الحال، والاستقبال، وإمكان خروجه إلى أزمنة أخرى من الماضي، وغيره. وفي هذا الصدد، يحاول البحث رصد العوامل التي تؤثّر في تغيّر تلك الأزمنة للكشف عن وجوه الاختلاف والاتفاق في طبيعة دلالات المضارع في القرآن الكريم. ولذلك، فقد استفادتْ الباحثة من المنهج الاستقرائي الوصفي في تتبع أزمنة الفعل في اللغة العربية، كما أنها اتّبعت المنهج التحليلي في دراستها لاستعمال المضارع كأداة للتعبير عن الزمن في سورتي يوسف والنحل. وقد توصلت الباحثة إلى نتائج أهمها أن السياق يؤدي دورا مهما في تعيين زمن المضارع، أي أن زمن الفعل يحدده السياق، لا الصيغة، كما وجدتْ أنّ الأدوات أيضا تساعدنا على تفهم الجملة النحوية، خاصة الظاهرة الزمنية للفعل، وهي من الزوائد التي تخلص الحدث إلى زمن ما وترشحه له.

٥ــ مفهوم الوحي وأثره في اليهودية والمسيحية والإسلام: دراسة مقارنة

عبد الرزاق عبد الله حاش
قسم أصول الدين ومقارنة الأديان ، ٢٠٠٣

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة بصورة أساسية إلى إبراز وبيان مفهوم الوحي وأثره في اليهودية والمسيحية والإسلام، وكشف الجوانب المتعلقة به من حيث المصدر والطرق، ومن حيث الموحَى إليه والموحَى به في هذه الديانات. ويتم ذلك من خلال تتبع النصوص الدينية المقدسة المتمثلة في القرآن الكريم والعهدين القديم والجديد، ومن خلال الكتب العقدية لأتباع تلك الديانات، بغية التعرف على نقاط الاتفاق والاختلاف. وانتهجت الدراسة منهجا تحليليا مقارنا، حيث تبدأ بعرض المسائل المتعلقة بالموضوع، إلى الشرح والتوضيح، ثم المقارنة، ثم التحليل ومناقشة الأدلة.

وقد توصل الباحث إلى نتائج يمكن تلخيصها في محورين:

١ــ إن الوحي في الإسلام ليس هو الذي في اليهودية والمسيحية، وذلك أن مفهوم الوحي في اليهودية يتمثل في الوعي القومي أو التراث البشري الإسرائيلي القديم، أما في المسيحية فيتمثل في العناصر الإحساسية والاستنطاقات البشرية المجهولة مصدرا وكيفية ومضمونا، أما في الإسلام فهو ما تم وفق حدود معينة ومعايير محددة، وهي تلك العملية التي تمت بين ذاتين متباينتين: ذات الله تعالى، وذات الرسول صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام.

٢ــ إن الوحي في اليهودية والمسيحية ينحصر في مفهومه اللغوي العام في الإلقاء، مما يجعل الوحي فيهما فاقدا لمعانيه الاصطلاحية الشرعية المخصوصة في التكليم الإلهي للأنبياء. أما مفهوم الوحي في الإسلام فقد جمع بين المفهومين اللغوي والاصطلاحي، واستوفى جميع صور التواصل بين السماء والأرض.